

## فيديو # ٩١٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة العنكبوت # ٣

### آلية ٣١-٨

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقاطع رقم تلتمية وتسعاشر من مقاطع التجول والمقطع رقم ثلاثة من مقاطع تدبر سورة العنكبوت. النهاردة انا معی ضيف احد اصدقائي موجود معنا هنا. وهو انا معتقله ومدي له مصحف -

00:00:00

وهو هيقوم بقى بالتدبر معنا. آآ امبارح تدبرنا آآ قول الله تعالى قول الله تعالى في الآية اتنين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بص معی في الآية اتنين. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون -

00:00:26

وقلنا ان الفتنة والاختبار للمسلمين كان من انواعه هو تكليف المسلمين بتتكليف جديدة ومنها الامر بالهجرة والهجرة ثقيلة على قلب الانسان العربي اللي لا يحب ترك الديار والارض والاموال والامر احتاج منهم لمجاهدة النفس عشان يعني يعملوا كده. اقرا معی الآية ستة ومن جاهد فانما -

00:00:46

تجاهد لنفسه ان الله لغنى عن العالمين لكن هناك تلات انواع من الفتن هيبيقى على الصحابة انهم يواجهوها اول فتنه هي ضغط الوالدين ذي سيدنا سعد ابن ابي وقاص امه -

00:01:14

اقسمت انها ما تنزلش تحت سقف يعني تفضل في العراء ولا تأكل ولا تشرب لغاية ما يترك دين محمد. ويعود الى عبادة الاصنام فنزلت الآية رقم تمانية اللي هي بداية التدبر بتاعنا الليلة. اقرا معی الآية تمانية. ووصينا الانسان بوالديه -

00:01:37

حسنا وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون نزل الامر من الله سبحانه وتعالى انه لا يطعها ولكن يسترضيها لها ابوك او امك يحاول معك انك تعمل شيء خطأ -

00:02:00

او تشرك بالله ما ينفعش تقاطعوا ولا تسيء معاملته ولا ترفع صوتك عليه بس ده بيقول لي اكفر بربرنا. ايوة وهو ربنا اللي بيقول لك ان رغم كل ده وصاحبها في الدنيا معروفا. في سورة لقمان -

00:02:33

وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبها في الدنيا معروفا معروفة تخيل بقى هم بيقولوا لك اكفر بربرنا وربنا بيقول لك صاحبها في الدنيا بالمعروف -

00:02:52

يعني لا تطعهما في الكفر ولكن تحسن معاملتهم شف رحمة ربنا هم يقولوا للانسان اكفر بالله واتركه واعصاه. ربنا يقول له ما تسمعش كلامهم بس عاملهم كويسي ولا تتركهم اقرا الآية تمانية معی وتأمل في اختيار الالفاظ -

00:03:13

ووصينا الانسان بوالديه حسنا ربنا بيتكلم عن والدين كافرين فمش بيقول وحدننا الانسان من والديه اذا عملوا كذا وكذا لا ده بيبدأ الكلام بالتوصية بهم بيوصي بهم ووصينا الانسان بوالديه حسنا -

00:03:32

وان جاهدك هنا فيه مجاهدة يعني محاولات مستميتة هتطلب منك مجاهدة تجاهد نفسك عشان انت ما تضعفش قصاد الالاحاج بتاع آآ آآ الاب والام ارجع للاية ستة. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغنى عن العالمين -

00:03:57

في جهاد للحق وفي جهاد للباطل ايضا. هم بيجاهدوا في الباطل عندهم بيعملوا عملية مجاهدة في الباطن هم ممكن يجاهدوا في عشان تكفر وانت مطلوب منك تجاهدهم وتجاهد نفسك بانك ترفض طلبيهم دون ان تسيء اليهم. كمل الآية تمانية وان جاهدك -

00:04:26

لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى مرجعكم فابنئكم بما كنتم تعملون الصلة في الله او الصلة بالله هي الصلة الاولى والرابطة  
اللي بتربطك بالله هي العروة الوثقى - 00:04:50

اذا كان الوالدين او واحد منهم مشرك فله الاحسان وله الرعاية وليس له الطاعة ولا الاتباع لاني هي مجرد حياة بنحيها وهنتهي في  
اي لحظة ثم سيعود الجميع الى الله. اقرا الاية تسعه والذين امنوا - 00:05:18

وعملوا الصالحات لتدخلنهم في الصالحين واخر الاية تمانية الى مرجعكم فابنئكم بما كنتم تعملون فانت لا تطيع اب او ام كافر  
وبيحثك على الكفر او بيحثك على الظلم انك تظلم احد - 00:05:42

ولكن في نفس الوقت تعرف ان انت ستعود الى الله الى مرجعكم فابنئكم بما كنتم تعملون. اقرا معى الاية تسعه والذين امنوا وعملوا  
الصالحات لتدخلن انهم في الصالحين دي جميلة اوyi - 00:06:05

بتقول يلي ابوك او امك مشركين ما تزعلش وما تفتكرش ان الناس هتدخل مع الاسر بتاعتها الجنة وانت يوم القيمة هتبقى مقطوع  
من شجرة في اسرة كبيرة اوyi اسمها اسرة الصالحين - 00:06:22

والذين امنوا وعملوا الصالحات لتدخلنهم في الصالحين اقرا الاية تسعه معى والذين امنوا وعملوا الصالحات لتدخلنهم في الصالحين.  
يبقى كده دي هي الفتنة الاولى وهي فتنة الوالدين وسيدنا سعد بن ابي وقاص نجح في هذه الفتنة. في هذه الايه؟ في هذا الاختبار.

كان بار بامه جدا - 00:06:39

وقالت له ما هذا الدين الذي احدثت؟ ايه حكاية الدين الجديد بتاعك ده والله لا اكل ولا اشرب حتى ترجع الى ما كنت عليه او اموت  
فتغير بذلك ابد الدهر. يقعدوا يقولوا لك يا قاتل امة يا قاتل امة - 00:07:06

وبعد كده قعدت في يوم بليلة كاملة ما تشرب ولا تأكل وقاعدة في العراء ما تخشش جوة تحت سقف في الشمس راح لها سيدنا  
سعد وقال لها يا اماه لو كانت لك مائة نفس - 00:07:27

فخرجت نفسها ما تركت ديني فكلي ان شئت وان شئت فلا تأكلني. فلما يئست منه وهو مؤدب بمنتهى اللادب معها ويطبطب عليها  
ويحضنها لكن ترك ديني ما بتركش ديني - 00:07:44

لما يئست منه خلاص رجعت تأكل وتشرب تاني فسيدنا سعد بن ابي وقاص نجح في هذا الاختبار. نجح في هذه الفتنة. لانه قدم  
العلاقة بالله على العلاقة بالوالدين تمام في سورة التوبه - 00:08:00

قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم واخواجكم واعشيرتكم واموال وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله  
ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:08:17

يبقى المسلم اول اولوياته هي ارضاء الله يجوز لك انك تحب ابوك وامك واولادك وزوجتك وفلوسك وآآبيتك وآآعربتك لكن مش  
اكتر من ربنا سبحانه وتعالى. الاولويات اقرا معى بقى الاية عشرة والاية حداشر - 00:08:44

ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولان جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله  
باعلم بما في صدور العالمين ولا - 00:09:02

اعلمن الله الذين امنوا وليعلمون المنافقين. دي الفتنة الثانية وهي الضغط المجتمعي ضغط الناس عليك ومن الناس اقرا معى الاية  
عشر ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله - 00:09:22

يعني يعبر عن اليمان بلسانه. يقول لك انا امنت بالله لكن لما يؤذى في الله يعني يؤذى بسبب ايمانه لاحظ ان ربنا ما قالش فاذا اوذى  
في سبيل الله. قال لك فاذا اوذى في الله. ليه - 00:09:41

لان ده المؤمن يؤذى ليترك سبيل الله يعني طريق الله فلا يتركه. اما المنافق بيعذر فيترك الله نفسه. يترك ربنا نفسه فربنا يقول لك  
ايه احنا ربنا بيتكلم عن ناس منافقين. فيبيقول فاذا اوذى في الله وما قالش في سبيل الله. لان هو مش هيترك سبيل الله ده هيترك  
الله نفسه - 00:09:56

فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني فتنة الناس دي خلاها تصرفه عن اليمان. زي عذاب الله ما بيصرف الناس عن

الكفر فهو خلی فتنة الناس زیها زی عذاب ربنا بالزبط - 00:10:24

بس بتصرفه عن الايمان وبتصرفه عن ربنا طبعا ده غير اللي آآ بيظهر الكفر فقط عشان بس يوقف العذاب لكن قلبه عمران بالايمان ومطمئن بالايمان. زی ما تدبرنا في سورة النحل - 00:10:45

لما ربنا قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان احنا هنا بنتكلم عن شخص لما بيتضغط عليه بيكره بالفعل مش بيظهر الكفر وهو بيطن الايمان. لا ده بيكره بالفعل احنا بنتكلم عن ناس كفرت فعلا وارتدى عن الاسلام عشان تتفادى ضغط المجتمع عليها وضغط الناس. اقرأ الآية عشرة - 00:11:04

ولئن جاء نصر من ربک ليقولن انا کنا معکم لكن لما ربنا ينصر المسلمين بیجعوا يقولوا ایه؟ هو انتمش فاکرین ولا ایه احنا کنا معکم؟ ما احنا کنا مؤمنین - 00:11:27

عايزین بیقی لهم نصیب في الغنائم بیقی لهم نصیب في النصر او في التمکین اقرأ کمل معی الآية عشرة والضم معها الآية حداشر اوصل بیها الآية حداشر ولئن جاء نصر من ربک ليقولن انا کنا معکم او لیس الله - 00:11:48

بما في صدور العالمين. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المناقفين ربنا مطلع على القلوب ويعلم ما فيها من ايمان او كفر. ربنا يعلم المؤمن ويعلم المنافق اللي بيظهر الايمان ويبيطن الكفر. ما هو المنافق شخص بيظهر ان هو مؤمن بس هو - 00:12:11  
جواه بیط ان هو کافر اقرأ الآية اتناشر عشان تشووف تالت نوع بقی من الفتنة. ممکن يتعرض لها المؤمن بعد فتنة ضغط الوالدين او ضغط المجتمع. فيه نوع تالت من الفتنة - 00:12:35

اتناشر وتلتاشر وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبیلنا ولنحمل خطایاکم. وما هم بحاملين من خطایاهم من شيء. انهم لکاذبون ولا يحملن اثقالهم واثقاًلا مع اثقالهم. وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون - 00:12:49

دي بقی فتنة الاغواء والاغراء الصدیق يقعد یغیری صدیقه ويقول له تعال بس معنا وسیبک من دین محمد ده خلاص انت مش عملت اللي عليك وامنت يا سیدی خلی الوزر ده او الخطیة دي على مسؤولیتی انا - 00:13:16  
مش عليك انت اقرأ معی الآية اتناشر تانی. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبیلنا ولنحمل خطایاکم. خلیها في رقبتي انا وبعض الكفار عملوا كده فعلا قالوا ان بعض الصحابة خلیها في رقبتي انا وانا هاقد قدام ربنا واقول له انا اللي آآ شایل الوزر ده - 00:13:39  
لو طلعتوا انت غلط کمل اتناشر وما هم بحاملين من خطایاهم من شيء انهم لکاذبون. ما فيش حد يوم القيمة هي عمل فيها راجل ويقول يا رب عاقبني انا بدل فلان. نهائی - 00:13:59

او انا اللي اغرتیه يا رب انا اللي اغوتیه وانا اللي ابعدته عن طریقک يا رب. کله هيستندل في الوقت ده. حتى من اول الشیطان في سورة ابراهیم احنا اخدنا وقال الشیطان لما قضی - 00:14:16

الامر ان الله وعدکم وعد الحق ووعدکم فالخلفتکم. وما كان لي عليکم من سلطان الا ان دعوتکم استجبتم لي انا ما کانش انا ما ضربتکم حد على ایده. الشیطان وقتها يوم القيمة هيقول لك انا ما ضربتکم على ایدك - 00:14:29  
ولا تلومونی ولو مروا انفسکم. ما حدش هيعرض انه يتتحمل العذاب مكان حد يوم القيمة. کلام بيتقال في الدنيا لكن يوم القيمة ما حدش هيقول انا مستعد اشیل عذاب مكان حد - 00:14:47

طیب هل ده معناه ان كل واحد هيتحاسب على افعاله بس ؟ لا. مین قال کده ؟ اقرأ معی الآية تلتاشر ولا يحملن اثقالهم واثقاًلا مع اثقالهم ومع ذلك هم فعلـا - 00:15:00

هيشیلوا عقاب خطایاهم وخطایا الآخرين فعلـا بـس الآخرين دول هيـعاقبوا هـم کـمان فـاـهـمـيـن قـصـدـيـ؟ يعني هـم بـيـقـولـوا فيـ الدـنـيـاـ. اـحـناـ هـنـشـيـلـ عـنـکـمـ وـيـوـمـ الـقـيـمـةـ اـنـتـمـ مـاـ تـتـحـاـسـبـوـشـ لـوـ طـلـعـنـاـ اـحـناـ غـلـطـ لـكـنـ الليـ هـيـحـصـلـ يومـ الـقـيـمـةـ الـكـلـ هـيـتـحـاسـبـ وـالـلـيـ قـدـرـ وـالـلـيـ اـغـوـيـ اـنـسـانـ اوـ الـلـيـ خـدـعـ اـنـسـانـ هـيـشـيـلـ هـوـ کـمانـ - 00:15:16

خطایاهم مع خطایا الناس اللي اتبعـهمـ هـمـ هـيـشـيـلـوـهاـ بـرـضـوـ. لكنـ دـهـ لـنـ يـخـفـ عنـ الـاتـبـاعـ يعنيـ فيـ الدـنـيـاـ يـقـولـ خـلـیـهاـ فيـ رـقـبـتـیـ وـيـوـمـ الـقـيـمـةـ اـنـ الليـ هـاـشـیـلـهاـ. لكنـ هـمـ کـزـابـیـنـ لـاـنـهـمـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ هـيـتـنـصـلـوـاـ مـنـ الـمـسـؤـلـیـةـ. وـمـعـ ذـلـكـ فـعـلـاـ رـبـنـاـ هـيـعـاـقـبـهـ -

ضعف يعني عقاب مضاعف. هي Shirley عقابهم وعقاباً اللي اتبعوه. بس ده مش هيخاف من حاجة عن اللي تابعوه. ارجو يكون طبعاً واضح الكلام. اقرأ الآية تلتasher ولا يحملون كن انقالهم وانقالاً مع انقالهم. وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون. هيتسألوا يوم -

00:16:01

هم ليه كسبوا هو انتم مش قلتم في الدنيا انكم مستعدين تشيلوا الخطايا دية بدل الناس انتم كنتم بتفترو عما كانوا يفترون انتم عرضتم انكم تشيلوا العذاب ولوقتي حاولتم تتنصلوا منه -

00:16:21

يبقى احنا كده شفنا النهاردة تلات فتن بيتعرض لها المؤمن. فتنية الاقارب وخاصة الوالدين على وجه الخصوص لما يبقوا غير مؤمنين. فتنية ضغط المجتمع وفتنية الاغواء من شياطين الناس. نتوقف هنا باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب -

00:16:37

يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء -

00:16:57

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك -

00:17:19

في كل احسادنا. اللهم اجعل حبنا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم -

00:17:43

ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا الله من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى من -

00:18:03

بالوباء المنتشر فاكتتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضاً به او حاملاً له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلاً غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك -

00:18:29

واعداء دينك واعداء اولائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واسرح صدورها بفيض الایمان بك -

00:18:49

وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غداً باذن الله كنا من اهل الدنيا -

00:19:19